

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال شيخنا : إن أراد بقوله : واحدة الكرسي : أنثاه فظاهر  
وإن أراد : أنثها واحدة والكرسي جمع أو اسم جنس جمعي فليس  
كذلك . انتهى ولكن عطف الكرسي عليه لا يساعد ما حقه شيخنا فتأمل  
وهو عبارة الصحاح . والكرسي : الجزء من الصحيفة يُقال : قرأت  
كرسيًا من كتاب سيويته وهذا الكتاب عدسة كراسيس وتقول : التاجر  
مجدّه في كرسيه والعالم مجدّه في كراسيه . وقال ابن الأعرابي : كراس  
الرجل إذا ازدحم علمه على قلبه والكرسي : من الكتب سميت بذلك  
لتكرسيها . والكرسي : الكنيف المشرف المعلق في أعلى  
السطح بقناة من الأرض وفي بعض الأصول : إلى الأرض ومنه حديث أبي  
أيوب رضي الله عنه أنه قال : ما أدري ما أصنع بهذه الكرسي وقد  
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بغائط أو  
بولٍ يعنى الكنف وفسره أبو عبيدٍ بما تقدّم وزاد : فإذا كان  
أسفل فليس بكرسي فعيال من الكرس للبول والبعر المتلايد قال  
الأزهري : وسمي كرسياً لما يعلق به من الأقدار فيركب  
بعضها بعضاً ويتككرس مثل كرس الدمن . وبهذا طهر أن ما  
نقله شيخنا عن شرح الموطأ أن مراحيض الغرف هي الكرسي واحد  
: كرسياً بالموحدة غلط ظاهر ونقل عن الشيخ سالم في شرح المختصر  
: أن الكرسي بالتحتية : الكنيف وإن كان أعلى سطحاً وأمّا  
بالموعدة فتحياب قال : قلت : الصواب أنزه وردهما والظاهر أنزه  
ليس بعربي وإن كثرت ناكلوه وتركه المصنف تقصيراً . انتهى . وهذا  
غريب كيف يوصوب وروده بالموعدة وهو تصحيف منه وكونه ليس بعربي  
أيضاً غير ظاهر فقد تقدّم عن الأزهري أنزه فعيال من الكرس . وقال  
الزمخشري : يُقال : وقف على كرس من أكراس الدار وهو ما تكرس  
من دمنتها : أي تلبّد وأكرست الدار ومنه قولك : لداره  
كرسيًا معلقاً فهذا يؤيد كون اللفظ عربياً فتأمل .  
وأكرست الدابة : صارت ذات كرس . وهو ما تلبّد من البعر والبول  
في أذنابها : والقلاة المكرسة والمكرسة كمكرمة ومُعظّمة

: أَنْ يَنْظَمَ اللَّوْؤُ وَالخَرَزُ فِي خَيْطٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالصَّوَابُ :  
فِي خَيْطَيْنِ كَمَا هُوَ فِي نَصِّ التَّكْمَلَةِ ثُمَّ يُضَمُّهَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ  
وَالصَّوَابُ : ثُمَّ يُضَمُّانَ بِفُصُولِ بَخْرَزِ كَيْدَارٍ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَ  
المُكَرَّسُ كَمُعَظَّمٍ : التَّارُّ القَصِيرُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
والتَّكْرِيْسُ : تَأْسِيسُ البِنَاءِ وَقَدْ كَرَّسَهُ . وَإِنْ كَرَسَ عَلَيْهِ : إِذْكَبَّ . وَ  
إِنْ كَرَسَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَاسْتَتَرَ مُذْكَبًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ  
الثَّوْرَ : .

إِذَا أَرَادَ إِذْكَرَاسًا فِيهِ عَنَّ لَهُ . . . دُونَ الأَرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِيهَا طُنْبُ  
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَكَرَّسَ الشَّيْءُ وَتَكَارَسَ : تَرَكَمَ وَتَلَازَبَ .  
وَتَكَرَّسَ أَسُّ البِنَاءِ : صَلَابٌ وَإِشْتَدَّ . وَالكِرْسُ كِرْسُ البِنَاءِ وَكِرْسُ  
الحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ النَّعَمُ فَيَتَلَابَّدُ وَكَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا  
تَلَابَّدَتْ فَلَزِقَتْ فِي الأَرْضِ . وَيُقَالُ : أَكْرَسَتِ الدَّارُ . وَرَسَمُ مُكَرَّسُ  
كُمُكْرَمٍ وَمُكْرَسُ : كَرَسُ بَعْرَتٍ فِيهِ الإِبْلُ وَبِوَسَّ لَتَ فَرَكَبَ بَعِضُهُ بَعْضًا  
قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الكُرَّاسَةُ قَالَ العَجَّاجُ : .

" يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا .

" قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا .

" وَإِنْ حَلَلْتِ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الأَسَى وَأَكْرَسَ المَكَانُ : صَارَ فِيهِ كِرْسُ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَذَلَمِيُّ :